الصلاة في الاسلام

تعد الصلاة في الدين الإسلامي هي الفيصل بين إيمان العبد وكفره، وذلك لما لها من أهمية فهي تمثل الرادع للمؤمن فتنهاه عن المنكر وتأمره بالخير وإتباع طريق الرشد وأخبر عن ذلك الأمر القرآن الكريم حيث ورد فيه: "اتل ما أوحي إليك من الكتاب وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون" والصلاة أول العبادات التي يُسأل عنها العبد أمام ربه يوم القيامة فإذا كانت صالحة صلح باقي عمله، وإذا كانت فاسدة لم يقبل منه أعمال أخرى، ولذلك كان مهماً جداً أن يؤديها المسلم بخشوع كامل وأن يحافظ على أوقاتها فلا يؤخرها عن ميعادها.

و المرة الأولى التي فرضت فيها الصلاة وأصبحت فرض عين على المسلمين أجمعين كان ذلك ليلة أن أسرى وأعرج بالنبي ﷺ إلى السماء ففرضت عليه حينها، ومن وقتها التزم بها المسلمون وأصبحوا يئدونها في الأماكن المختلفة في البيت أو المسجد، وكانوا يحبون أن يسمعوا نداء الله لهم في الأذان" حي على الصلاة، حي على الفلاح" ويسرعوا لتلبية نداء ربهم و الاستجابة له فيقفون بين يدي ربهم خشعا، ولما أنزل الله الصلاة أنزلها لميعادها، أي يجب الالتزام بمواقيتها وعدم تأخيرها، وقد أنزل الله وعيده لمن يؤخر الصلاة إلى لضرورة ملحة فيقول في كتابه العزيز" ويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون" فالالتزام بأدائها في أوقاتها التي فرضها الله يثقل ميزان الحسنات يوم القيامة وذلك بسبب الانصياع لأوامره.

تعليم الصلاة للأطفال

من المعروف أن الأطفال يقلدون آبائهم في تصرفاتهم و سلوكياتهم ، لذا يجب على الآباء استغلال تقليد أبنائهم لهم فيواظبون على الصلاة أمام أعينهم وفي ذلك إشارة خفية لعظمة الصلاة وكبير فضلها، فدائماً يحاولون الصلاة أمامهم حتى يتثنى للأطفال مشاهدتهم وبالتالي حب الفضول عندهم يدفعهم لتقليد ما يرون وخصوصاً الآباء فإنهم في هذا السن الصغير يكون مبلغ علمهم عن الحياة يتخلص في الأب والأم ويرونهم خير قدوة ومثال يحتذي به، فعندما يجدونهم كل يوم في نفس المعاد يفعلون الشيء ذاته سيحرك هذا فضولهم ويقلدون ما رأوا، ويظلوا كذلك حتى يفهمهم آبائهم الغاية من وراء الصلاة ولماذا يصلون وكيف يقومون بذلك عندما يسنح سن الأطفال باستيعاب هذا الكلام، والأطفال الذين يتعلمون الصلاة والغاية من ورائها، يتحلون بحميد الصفات، وينشئون محبين لله ورسوله لما علمهم آبائهم في صغرهم

أهمية الصلاة

للصلاة أهمية بالغة اذ أنها تعد من أقصر سبيل للوصول إلى الله سبحانه وتعالى، ففي الصلاة يتهيأ المؤمن لمقابلة ربه خمس مرات في اليوم والليلة، في تلك المقابلات يستشعر السكينة ويزول عنه الغضب، لذلك يستمر في المحافظة عليها إلى أن يحبها، لمعرفته التامة أن الصلاة هي سبيله الذي يصل من خلاله إلى الله، فهي علاقة غاية في الخصوصية، وكلما أراد العبد الارتقاء إلى الله والتقرب منه كان خاشعاً في صلاته فبخشوعه يصل إليه أكثر ويعرفه أكثر، ويشمله الله برعايته وحفظه، فالمصلين نجد لهم طباع ليست لغيرهم من الناس، فتجدهم في حال طيبة ينبذون الأذى ويترفعون عنه، وذلك ليس له تأثير على من حولهم من أشخاص فقط بل يتعدى ذلك التأثير إلى المجتمع كله، فنشهد صلاحه و خيريته، وللصلاة منافع حياتية تنعكس في تقدير الوقت وأهميته وبالتالي احترامه، وذلك لحرص المسلم على أداء الصلاة في مواقيتها، فيكون وقتها مقدس عنده بمجرد سماعه للآذان يتأهب ويستعد لمقابلة ربه، كما أن للصلاة أثر وأهمية اجتماعية تظهر في تكاتف المصليين الذين يصلون جماعة فإذا غاب منهم أحد تفقدوه وسألوا عليه، وتزيد مظاهر تلك المحبة وذلك

الإخاء بشكل خاص في شهر رمضان المعظم، حيث فيه يصلي الناس في جماعة وتتآلف قلوبهم فهم يجتمعون على الخير وهو أداء فريضة الله سبحانه وتعالى